

Distr.: General
28 March 2001
Arabic
Original: English



تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت (للفترة من ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١)

أولاً - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير سرداً لأنشطة بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت (اليونيكوم) خلال فترة الأشهر الستة الأخيرة، وفقاً للولاية المسندة إليها بموجب قرارات مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ١٩٩١، و ٦٨٩ (١٩٩١) المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ و ٦٠٨ (١٩٩٣) المؤرخ ٥ شباط/فبراير ١٩٩٣.

ثانياً - التطورات الرئيسية

٢ - ظلت الحالة في المنطقة المجردة من السلاح تتسم بالهدوء بوجه عام. وواصلت اليونيكوم الاضطلاع بمهامها بيسر بالتعاون مع الطرفين وتابعت رصد المنطقة المجردة من السلاح من نقاط مراقبة ثابتة وعن طريق تسيير دوريات برية وبحرية وجوية. غير أن الرحلات الجوية لطائرات الهليكوبتر التابعة لليونيكوم ظلت معلقة على الجانب العراقي على نحو ما هي عليه منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ (انظر S/1999/330، الفقرة ٢). وفي نطاق اضطلاعها بولايتها واصلت اليونيكوم زيارة السفن الراسية في ميناء أم قصر.

٣ - وقد وقع ٢٦٧ انتهاكاً للمنطقة المجردة من السلاح، منها ١٠١ من الانتهاكات البرية، و ١٢ من انتهاكات السلاح، و ١١ من الانتهاكات البحرية، و ١٤٣ من الانتهاكات الجوية. ومن جملة الانتهاكات البرية وقع ٧٨ انتهاكاً عندما قام البدو (وهم عرب عديمو الجنسية) بتسيير مظاهرة سلمية في الفترة من ٢ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بالقرب من العبدلي. وشملت معظم الانتهاكات البرية الأخرى استعمال مركبات عراقية للطريق المعبّد الحاذي للحدود الذي يتعرج داخل وخارج الأراضي الكويتية.

٤ - وشملت انتهاكات الأسلحة سبع حالات شوهد فيها عراقيون يحملون أسلحة داخل المنطقة المجردة من السلاح، وحالة واحدة شملت دخول خمس مركبات محملة ببنادق آلية تابعة للشرطة الكويتية المنطقة المجردة من السلاح، وثلاث حالات دخلت فيها قوارب دورية عراقية محملة ببنادق آلية الممر المائي في خور عبد الله، وحالة واحدة دخل فيها قارب عراقي مجهز بأربع منصات لإطلاق القذائف الممر المائي.

٥ - وزاد عدد الانتهاكات الجوية التي تم تسجيلها في المنطقة المجردة من السلاح من ٦ حالات خلال فترة التقرير السابقة إلى ١٤٣ حالة. وتضمنت معظم الحالات طائرات سمعت أو شوهدت تحلق على ارتفاعات بالغة العلو ولم يمكن التعرف على هويتها. وشوهدت طائرة هليكوبتر من طراز "جيزال" في ثلاث مناسبات متفرقة، كما شوهدت في

لم يمكن التثبت منها، بشخصين كويتيين في زي عسكري كانا مسلحين بالبنادق على ظهر دراجتين بخاريتين. وفيما يتصل بالشكاوى الكويتية، تعلق ٤ شكاوى بعبور عراقيين الحدود إلى داخل الأراضي الكويتية، وتعلقت شكاوى بسرقة معادن خردة من حقل للنفط. ولم تتمكن اليونيكوم من التحقق من أي من الشكاوى الكويتية.

٩ - وفي حادث وقع في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، تباع سلاح يستقل سيارة اثنين من المسؤولين العسكريين التابعين للأمم المتحدة كانا في طريقهما من مدينة الكويت إلى أم قصر، وأطلق عليهما عيارين ناريتين. وفي وقت لاحق، أبلغت الشرطة الكويتية اليونيكوم أنها تمكنت من التعرف على هوية المشتبه به وأن الحادث كان على ما يبدو مزحة قام بها يافع مختل. وشملت حوادث أخرى أطفالا عراقيين ألقوا حجارة على مركبات ومراقبي اليونيكوم، ودخولا غير قانوني إلى مقر اليونيكوم في أم قصر من قبل عراقيين يحملان بطاقات هوية مزورة تابعة لليونيكوم. وفي ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠١ قام ٤٥٠ عراقيا بتسيير مظاهرة سلمية في وسط صفوان أخضعت لرقابة دقيقة.

١٠ - ولوحظ وجود مستوى عال للنشاط في المنشآت النفطية على الجانب الكويتي من المنطقة المجردة من السلاح خاصة بالقرب من العبدلي. كذلك، اتسع نطاق إنتاج النفط العراقي في الجوار نفسه اتساعا كبيرا خلال الفترة قيد التقرير.

١١ - واستمرت اليونيكوم في تسهيل أداء الأنشطة الإنسانية للجنة الصليب الأحمر الدولية، حسب الاقتضاء. وقامت بتنفيذ عدد من الإخلاءات للضحايا المدنيين العراقيين الذين جرحوا من جراء انفجار ألغام.

١٢ - وواصلت اليونيكوم إقامة اتصال وثيق ومنتظم مع السلطات في كل من العراق والكويت على مستويات شتى، شملت زيارة قائد القوة لبغداد ومدينة الكويت، وإجراء

إحدى المرات طائرة هليكوبتر من طراز لينكس وعليها الألوان البريطانية، وطائرة نفاثة طراز إف - ١٨ مرتين، ونفاثان طراز إف - ١٤ مرة واحدة.

٦ - وكان موضوع الإبلاغ عن الانتهاكات الجوية محلا لمناقشات بين اليونيكوم والسلطات العراقية، التي تراقب الرحلات الجوية بوسائلها الوطنية وتشعر أن على اليونيكوم أن تفيد عن عدد أكبر من الانتهاكات وأن تقوم بتحديد هوية الطائرات حسب نوعها وجنسياتها. وأفهمت اليونيكوم السلطات العراقية أنها لا يمكن أن تعول على أي تدخل أو افتراض يتعلق بهذه المسألة، وأن اليونيكوم لا تمتلك القدرة التقنية أو المخبرية اللازمة للتعرف المحدد على الهوية. وعلى أية حال، أعلنت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية بشكل واضح استمرارهما في مراقبة منطقة "حظر الطيران" في جنوب العراق.

٧ - وتم رصد ١١ انتهاكا بحريا شملت قوارب قطر وقوارب دورية عراقية على الجانب الكويتي من خور عبد الله.

٨ - وخلال الفترة قيد التقرير تلقت اليونيكوم ٢٤ شكاوى، ١٩ من العراق و ٥ من الكويت. ومن جملة شكاوى العراق تعلق ١٢ منها بالانتهاكات الجوية، و ٢ مركبات تحمل أفرادا عسكريين على الجانب الكويتي من المنطقة المجردة من السلاح، و ٣ تتعلق بإطلاق نيران الأسلحة الصغيرة. ولم يكن بوسع اليونيكوم التحقق من هذه الشكاوى باستثناء حالة واحدة لإطلاق مزعوم لنيران أسلحة صغيرة عثر فيها فريق التحقيق على أربعة أظرف خالية لأعيرة نارية بالقرب من المنطقة المذكورة. وتعلقت إحدى الشكاوى العراقية بنصب خيمتين كبيرتين بالقرب من إحدى نقاط الشرطة الكويتية. وأفاد مكتب الاتصال الكويتي اليونيكوم بأن الخيمتين نصبتا بمناسبة زيارة أحد كبار المسؤولين الكويتيين. وتعلقت شكاوى عراقية أخرى،

ولا يزال اللواء جون أ. فييز (أيرلندا) يشغل منصب قائد القوة.

رابعاً - الجوانب المالية

١٤ - اعتمدت الجمعية العامة في قرارها ١٨/٥٤ باء المؤرخ ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ مبلغاً إجماليه ٢٧٠ ٥٢ ٧١٠ دولاراً لتشغيل البعثة في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١، رهنها باستعراض يجريه مجلس الأمن فيما يتعلق بمسألة إنهاء البعثة أو مواصلة عملها. ويمول ثلثا تكاليف البعثة بما يعادل مبلغ ٣١,٨ مليون دولار، من تبرعات مقدمة من حكومة الكويت.

خامساً - ملاحظات

١٥ - في أثناء الفترة قيد الاستعراض كانت الحالة على طول الحدود بين العراق والكويت هادئة على وجه العموم. وواصلت اليونيكوم الاضطلاع بمهامها بيسر مسهمة بذلك في صون الهدوء والاستقرار على طول الحدود، واستمرت تتلقى في قيامها بمهامها تعاوناً من جانب السلطات العراقية والكويتية. وإنني أوصي من جانبي بالإبقاء على البعثة.

١٦ - وفي الختام، أود أن أشيد باللواء فييز والعاملين تحت إمرته من رجال ونساء للطريقة التي يضطلعون بها بمسؤولياتهم. إن المستوى الرفيع للانضباط والجد الذي يتحلون به مفخرة لهم ولبلداتهم وللأمم المتحدة.

اتصالات عن طريق مكتبي الاتصال التابعين للبعثة في العاصمتين. وواصلت حكومتا الكويت والعراق التعاون مع البعثة في أداء عملاتها.

ثالثاً - المسائل التنظيمية

١٣ - في آذار/مارس ٢٠٠١ بلغ قوام البعثة الإجمالي ٣٠١ فرداً موزعين على النحو التالي:

(أ) ما مجموعه ١٩٣ مراقباً عسكرياً من: الاتحاد الروسي (١١)، والأرجنتين (٤)، وإندونيسيا (٥)، وأوروغواي (٦)، وأيرلندا (٦)، وإيطاليا (٦)، وباكستان (٦)، وبنغلاديش (٥)، وبولندا (٦)، وتايلند (٥)، وتركيا (٦)، والدانمرك (٥)، ورومانيا (٥)، وسنغافورة (٥)، والسنغال (٦)، والسويد (٥)، والصين (١١)، وغانا (٥)، وفرنسا (١١)، وفنزويلا (٣)، وفنلندا (٥)، وفيجي (٧)، وكندا (٦)، وكينيا (٣)، وماليزيا (٥)، والمملكة المتحدة (١١)، والنمسا (٢)، ونيجيريا (٥)، والهند (٦)، وبنغلاديش (٦)، والولايات المتحدة (١١)، واليونان (٤).

(ب) كتيبة مشاة مؤلفة من ٧٧٥ فرداً من بنغلاديش؛

(ج) وحدة هندسية مؤلفة من ٥٠ فرداً من الأرجنتين؛

(د) وحدة نقل وإمداد مؤلفة من ٣٠ فرداً من الأرجنتين؛

(هـ) وحدة هليكوبتر مؤلفة من ٣٥ فرداً من بنغلاديش؛

(و) وحدة طبية مؤلفة من ١٤ فرداً من ألمانيا؛

(ز) ما مجموعه ٢٠٤ من الموظفين المدنيين، منهم ٥٢ معينون دولياً و ١٥٢ معينون محلياً.